

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

التغير الثقافي في الريف السوري

”دراسة أنثروبولوجية في إحدى قرى محافظة حلب“

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة/منى زاهد سويلمي

أستاذ مساعد - جامعة حلب - سوريا

إشراف

أ.د. محمد الدين حسن دياب

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر

جامعة دمشق

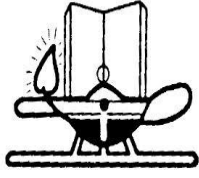
أ.د. ثروت اسحق محمد الملك

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

التغير الثقافي في الريف السوري

"دراسة أنثروبولوجية في إحدى قرى محافظة حلب"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة/منى زاهد سويلمي

أستاذ مساعد - جامعة حلب - سوريا

إشراف

أ.د. عز الدين حسن دياب

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر

جامعة دمشق

أ.د. ثروت اسحق عبد الملك

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}

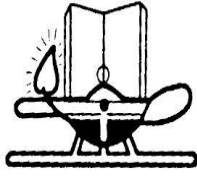
صدق الله العظيم

سورة البقرة- الآية (٣٢)

{نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّهَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}

صدق الله العظيم

سورة يوسف- الآية (٧٦)



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

اسم الباحثة : منى زاهد سويلمي

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم: علم الاجتماع

اسم الكلية: الآداب

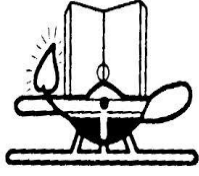
الجامعة : عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٣ كلية الآداب- جامعة حلب

درجة الماجستير: ٢٠١٠ م/ كلية الآداب- جامعة عين شمس (التحولات الاجتماعية -

الاقتصادية وثقافة الشباب/ دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري)

سنة المنح: ٢٠١٤ م



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة حماة

اسم الباحثة : منى زاهد سويلمي

عنوان الرسالة : التغير الثقافي في الريف السوري / دراسة أنثروبولوجية في إحدى قرى محافظة حلب

درجة الدكتوراه

لجنة الإشراف:

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر- كلية الآداب - جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور/ عز الدين حسن دياب

تاريخ مناقشة الرسالة : ١٣ / ٤ / ٢٠١٤

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٤ / /

ختم الإجازة

٢٠١٤ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٤ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٤ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وآله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد... يسعدني ويشرفني وقد وفقني الله لإنجاز هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتتان والتقدير إلى:

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/ ثروت اسحق عبد الملك أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في كلية الآداب بجامعة عين شمس، لتكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ولما أحاطني به من فيض علمه وعمق خبرته، وسعة صدره خلال فترة تتلمذي على يديه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ فنهلت من تواضعه قبل أن أخذ عنه العلم، وشرفت به أستاذًا كبيرًا راقى الخلق واسع المعرفة؛ فالشكر كل الشكر له عالمًا جليلاً وأبًا حانيًا وإنسانًا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؛ مما يجعلني مدينةً له بكل الحب والتقدير والاحترام والعرفان؛ متضرعةً إلى الله أن يمتعته بوافر الصحة والعافية.

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/ عز الدين حسن دياب أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر في جامعة دمشق لتفضله بالاشتراك في الإشراف على هذه الرسالة فلسيادته كل الشكر والتقدير وجزاه الله تعالى عني وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعته بالصحة والعافية على الدوام.

السيدة الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ منى السيد حافظ أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع في جامعة عين شمس لتكرمها بقبول المشاركة في لجنة الحكم على هذه الرسالة، ولما قدمته لي من عون وتذليل للعديد من الصعوبات العلمية والإدارية التي اعترضتني فلسيادتها كل الشكر والامتتان وجزاها الله تعالى عني وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعته بالصحة والعافية.

السيد الفاضل الدكتور/ السيد حامد أستاذ الأنثروبولوجيا جامعة القاهرة لتفضله بقبول المشاركة في لجنة الحكم على هذا العمل مما يضيف على العمل قيمة علمية جديدة، فلسيادته كل الشكر والامتتان ومتعته الله بالصحة والعافية.

كما تتقدم الباحثة بخالص العرفان والامتتان لجامعتي حلب وعين شمس كصرحين علميين انتمي لهما وافتخر بهما متمنية أن تظلا منارة علمية ومشعلًا للمعرفة على الدوام، وتخص بالشكر أسرة قسم علم الاجتماع في جامعة عين شمس لما قدموه لي خلال فترة تواجدي بينهم فلهم كل المحبة والاحترام.

والشكر لله أولاً وأخيراً والحمد لله رب العالمين

الباحثة

إهداء

إلى من تحملوا غريبتى وبعدي عنهم، وإلى من تسارعت دقات قلبي كلما ذكرتهم وهم في قلبه الخطر خلال السنوات الأربع الماضية؛ فأنهال متضرعة لله بحمايتهم والنجاة والرحمة لهم، وأن يكونوا دائماً بخير لأكون أنا. على أمل أن أرد لهم جزء من صبرهم على البعاد.

(أبي وأمي وأخوتي)

إلى أمة حباني بهم الله فكانوا أخوة في الشدائد وعموناً في الصعوبات أفخر بهم على مر الزمان.

(أصدقائي في الغربة والوطن)

ولا يفوتني أن أقدم شكري العميق للأرض السمراء "هبة النيل" مصر والمصريين لما قدموه لي من حسن الضيافة ودماثة الخلق وطيب المعشر طيلة فترة وجودي بينهم؛ فلمصر وكل مصري كان لي أماً وصديقاً كل المحبة؛ راجية من الله يحفظ هذا البلد الكريم ويمتعه وأهله بالأمن والسلام.

أخيراً (على هذه الأرض ما يستحق الحياة) عبارة صاغها الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي صنعتته قضية وطن.

وفي البحث المستمر عن ذلك الذي يستحق الحياة، نبحث نحن -**السوريون** - رغم باهظ الثمن الذي ندفعه من أرواحنا ودماننا ومقدراتنا عن تلك القيمة التي تذوب أمام سموها كل الموجودات إنَّها "قيمة الإنسان" قيمته في وطنه وأرضه وبين أهله، قيمته في تاريخ الحضارة الإنسانية جمعاء، قيمته مع تعاقب الأجيال.

نعم "يا درويش" لأجل **سوريا** فقط يجب أن نحيا، ولأجل سوريا نحن نستحق الحياة، ولدحر كل ضمير ميت استباح دماننا وكرامتنا وإنسانيتنا نحن نستحق الحياة؛ ورغم كل محاولات سحق الحياة في وطني نحن السوريون نستحق الحياة نعم نستحق الحياة.

سوريا يا أيقونة الأوطان ويا أرض الملاحم طوبى لك، "طوبى للشام" لأن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليك كما بشر خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كفى بك يا **سوريا** أنك أرض الشهداء والأحياء؛ فمنك تبدأ الحياة، وإليك تنتهي، ولأجل كل ذلك أنت تستحقين الحياة ونحن **السوريون** سنحيا لأجلك سادة كراماً على أرضك ولأجل أرضك إلى يوم يبعثون.

المفهرس

الصفحة	العنوان
٦-١	مقدمة الدراسة

الصفحة	العنوان
٤٠-٧	الفصل الأول: مدخل إلى دراسة
٨	تمهيد
٨	أولاً: موضوع الدراسة وأهميته
٩	ثانياً: أهداف الدراسة
٩	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
٩	رابعاً: الدراسات السابقة
١٧	خامساً: مفاهيم الدراسة
٣١	سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

الصفحة	العنوان
٦٩-٤١	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٤٢	تمهيد
٤٣	أولاً: التغير الثقافي كنظام للرموز والدلالات
٥١	ثانياً: التغير الثقافي كنظام سلوكي
٦٣	ثالثاً: التغير الثقافي بين التغير والتأويل